الديار

لبنانية - سياسية - مُستقلة الحقيقة في كل دار

2000 L.L. | ٢٠٠٠ ل.ل.

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١١٠٣٦ – الجمعة ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٠ Vendredi 31 Janvier 2020 31 eme annee -N" 11036 www.addiyaronline.com ١٢ صفحة

جولة دياب العربية «مشغولة»... دون ضمانات تحركات فرنسية ديبلوماسية في الخليج وراء «الصمت العربي»

ص ٢

الرياضي وهوبس الى نصف النهائي دورة دبي الدولية في كرة السلة

ص ٧

دياب تبلّغ «رسائل» غربية «مقلقة»: لبنان في مواجهة استحقاقات «صعبة» واشنطن تحضر لمقترح «تطبيعي مقنع» عبر الغاز والرياض ستزيد الضغوط رئيس الحكومة يراهن على زيارة حتي للسعودية... وبري يحذر من «الفتنة»!

ابراهيم ناصرالدين

تعيش الساحة اللبنانية حالة من الترقب والانتظار وسط «تريث» خارجي في توضيح الموقف من الحكومة الجديدة، وقلق جدي من طروحات اميركية تزيد الضغوط على لبنان الذي تنتظره تحديات جدية في الاسابيع والاشهر المقبلة في ظل مهمات صعبة لحكومة مطلوب منها ادارة «تفليسة» او القبول بمساعدات مشروطة بالسياسة... وعلى وقع تحذير رئيس المجلس النيابي نبيه بري من «الفتنة»، ووصف البطريرك الماروني بشارة الراعي «صفقة القرن» بأنها علامة حرب وحقد ودمار، يرتقب ان تنهي اللجنة الوزارية المكلفة صياغة البيان الوزاري مهمتها نهاية الاسبوع وفيها خطة نهوض اقتصادي واضحة تخاطب المجتمع الدولي طلبا لثقته، فيما يبقى التحدي الداخلي ضاغطا في ظل انقسام واضح بين قوى سياسية وشعبية تريد منح الحكومة فترة سماح «معقولة» للحكومة المطالبة بخطوات انقاذية خلال ثلاثة او اربع اشهر على ابعد تقدير، فيما تحشد بعض القوى لمحاولة «تخريب» جلسة الثقة التي اعدت لها القوى الامنية وخصوصا الجيش الخطط اللازمة كي تعقد في موعدها، وفيما التوافق قائم على فحوى البيان سياسيا، لا رؤية واضحة وموحدة بعد لدى المكونات الوزارية على الخطة الاقتصادية في ما يخص طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي، وسداد سندات اليوروبوند...

■ نتائج «قاتمة» ■

وبانتظار ان تنال الحكومة الثقة، لتتبلغ المواقف الدولية الرسمية من بيانها الوزاري، انتهت الجولة الاولى من اجتماعات رئيس الحكومة حسان دياب مع عدد من السفراء الغربيين الى نتائج «قاتمة» سياسيا، في ظل

(تتمة المانشيت ص ١٢)

الرئيس بري

الرئيس دياب

الوزير حتي

استطلاع أميركي يظهر غياب الثقة بمحمد بن سلمان

أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد «بيو» للأبحاث أن غالبية المستجوبين في الشرق الأوسط والولايات المتحدة لا يثقون بقدرة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، على اتخاذ القرارات الصائبة في القضايا الدولية.

وشمل الاستطلاع، الذي نشرت نتائجه امس، كلاً من لبنان وتركيا وتونس وإسرائيل والولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي والصين واليابان وكوريا الجنوبية.

وكان ولي العهد السعودي قد صرف ٩٠٠٠ مليار دولار من اتفاقات تجارية غير مجدية ودفع ٤ آلاف مليار دولار في حربه مع اليمن التي أصبحت نتائجها كارثية على السعودية خاصة بعد استهداف آرامكو وتوقف انتاج النفط

(التتمة ص ١٢)

محمد بن سلمان

المدير العام محمد الحوت جعل شركة طيران الشرق الأوسط اهم شركة في المنطقة

كانت شركة طيران الشرق الأوسط تخسر ١٠٠ مليون دولار في السنة وتسلمها الأستاذ محمد الحوت بصفة مدير عام مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط ونقلها من شركة تخسر ١٠٠ مليون دولار الى شركة تربح ما بين ٨٠ الى ١١٠ مليون دولار سنوياً وجعل فيها خدمات خاصة بالمسافرين وفتح خطوطاً عديدة لها الى العالم سواء افريقيا ام أوروبا ام دول أخرى وخاصة الدول العربية.

ما انجزه السيد محمد الحوت في شركة طيران الشرق الأوسط هو انجاز ضخم وكبير ليت كل مدراء المؤسسات اللبنانية يأخذون مثالا ما قام به السيد محمد الحوت يعرف كيف ينقذ مؤسسات لبنان من مؤسسات تخسر اكثر من ١٠٠ مليون دولار لتصبح

(التتمة ص ١٢)

محمد الحوت

«الكوفية» و«الفدائي» و«السلاح»!

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

صفقة كغيرها من صفقات تطويل عمر الكيان الغاصب. لن تغيّر من الحقائق التاريخية شيئاً. العرب الذين ازدادوا هشاشة وركاكة وتفككاً وذلة وخيانة لن ينفعوا مهرّجاً بذيئاً معتوهاً يحاول التجديد لنفسه عبر إلهاء الأميركيين بأنّه يحقق شيئاً، ولن ينقذوا غريقاً أحاطت به مياه الأزمات الداخلية والخارجية كنتنياهو. أم الغرب بديمقراطياته المزيفة فلن يقدر على تكريس مشروع اغتصاب فلسطين عبر «بلفور» ثان. «الصفقة» لن تعبر.

ببساطة لإنّ الأرض ليست بلا شعب، والشعب ليس بلا مقاومة، والمقاومة ليست بلا الله.

في هذا الإعلان عن صفقة القرن محاولة جديدة للقضاء على ما تبقى من حقوق فلسطينية، وإلغاء لقرارات دولية والتحضير لمرحلة جديدة من فرض الوقائع بقوة القهر والمال والخيانة.

الصفقة التي يروّج لها إسرائيلياً وأميركياً كإنجاز تاريخي، هي سرقة موصوفة في وضح النهار لأراض فلسطينية جديدة. فقد تجرأ الأعداء مع التراجع المهول للموقف العربي على التبجح بالسرقات والاغتيالات وفرض العقوبات الاقتصادية والمالية، ونشر الفوضى والحروب في المنطقة من دون أن تصدر عن الحكومات الرسمية أي ردة فعل حقيقية أو استثارة لحميّة عربية ودعوة إسلامية للجهاد، حتى وصلت القيادات العربية إلى هذا المستوى من الهوان والتفريط بالحقوق العربية والتراب الوطني الفلسطيني والمقدسات الاسلامية.

مع هذا الإعلان، لا واجب يتقدم على مهمة المقاومة، واستعادة المبادرة بقوة النار.

الممر الطبيعي لمواجهة هذه الصفقة هو السلاح والسلاح وحده. مع تسليمنا بضرورة التحركات السياسية وأهمية الاحتجاجات الشعبية، لكن المرحلة هي للسلاح، وأي تلكؤ عن هذه المهمة يعني المزيد من النفي لشعبنا الفلسطيني، والمزيد من التمزق في صفوفنا العربية والإسلامية، وسيجد الجميع أنفسهم بعد فترة أمام مضبطة اتهامات أميركية إسرائيلية إذا ما رُفع الصوت معبّراً عن الألم والغضب على الواقع.

إذا كان من بقية أمل، فهي موجودة في محور المقاومة الممتد من بحر الأرض إلى بحر السماء. في هؤلاء المقاومين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلى العراق واليمن وسوريا ولبنان وفلسطين. هؤلاء الشرفاء هم من سيرفع هذه الغمة عن هذه الأمة فقط وفقط عندما يبدأ أزيز الرصاص وقريباً جداً إن شاء الله.

لذلك أدعو جميع الفلسطينيين أن يعودوا إلى لبس «الكوفية» إلى استعادة لقب «الفدائي» الذي ضاع باسم السلام. السلام تصنعه البنادق. وحدها البنادق يا سادة السلطة، يا كل الفلسطينيين!

مجلس النواب الأميركي يتبنّى إجراءات منع ترامب من إعلان الحرب على إيران

وافق مجلس النواب الأميركي على إجراءات تحد من صلاحيات الرئيس دونالد ترامب في إعلان الحرب على إيران.

وصوت ٢٢٨ نائبا في المجلس امس، لصالح تجميد التمويل لأي عمل عسكري ضد إيران دون موافقة الكونغرس، فيما صوت ١٧٥ نائبا ضد هذا الإجراء. ويقضي هذا الإجراء بمنع الرئيس من استخدام أي موارد فدرالية بصورة أحادية الجانب، لتمويل عمليات عسكرية إن لم يعلن الكونغرس حالة الحرب أولا.

كما صوت مجلس النواب لصالح إلغاء قرار صادر في ٢٠٠٢، استخدمه رؤساء أميركيون لشن عمليات عسكرية وأيد القرار ٢٣٦ نائبا مقابل ١٦٦ عارضوه.

يذكر أن عددا من المشرعين عن الحزب الديمقراطي أعربوا عن قلقهم إزاء احتمال اندلاع حرب جديدة في أعقاب اغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني بأمر من الرئيس ترامب.

وأعلن الديمقراطيون عن سعيهم للحد من صلاحيات الرئيس في ما يخص القيام بأعمال عسكرية.

تقدم استراتيجي للحكومة السورية في إدلب روسيا: نذكر بأن الجولان أرض سورية محتلة

أعلن مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، أن «المعارك التي تحدث في سوريا مهمة، مؤكدا أن «إدلب هي آخر موقع للإرهابيين».

وقال ولايتي، في مؤتمر صحفي: «المعارك التي تحدث في سوريا مهمة وإدلب هي آخر موقع للإرهابيين هناك ونشهد انتصارات للجيش السوري هناك»، مضيفا أن «الحكومة السورية المقاومة سوف تتجه بعد إدلب إلى شرق الفرات لطرد الأميركيين».

وأكد أن «الأميركيين سوف يخرجون من سوريا والعراق أسرع مما يتصورون».

وأعلن رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، اللواء يوري بورينكوف، أمس الأربعاء، أن ٢٧ منطقة سكنية في المناطق المحررة من منطقة خفض التصعيد بإدلب، أصبحت تخضع لسيطرة القوات الحكومية السورية.

وقال رئيس المركز خلال مؤتمر صحفي: «إن هناك من ٣٠ إلى ٥٠ ألف من السكان

(التتمة ص ١٢)

تشييع شقيق اللواء ابراهيم في كوثرية السياد

شيع اهالي بلدة كوثرية السياد بمأتم مهيب الراحل احمد كاظم ابراهيم، شقيق المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي توفاه الله صباح امس. وأم الصلاة على جثمانه امام البلدة السيد حسن إبراهيم ثم ووري في جبانة البلدة.

وحضر معزيا: وزير الداخلية والبلديات اللواء محمد فهمي، والنواب: هاني قبيسي، مصطفى حسين، طارق المرعبي، سليم الخوري، علي بزي واسعد حردان على رأس وفد من الحزب

(التتمة ص ١١)

البيان الوزاري : ورقة بعبدا تنتظر من يُطبّقها الإجماع من قبل القوى السياسية يُسهّل تنفيذها

بروفسور جاسم عجاقة

في جلسة جمعت زعماء القوى السياسية برعاية رئيس الجمهورية في بعبدا في أيلول الماضي، تمّ إقرار ورقة إصلاحية ضمّت أربعة محاور أساسية هي السياسة المالية، السياسة الإقتصادية، الحساب الجاري الخارجي، والسياسة الإجتماعية. كل محور من هذه المحاور يحوي على إجراءات إصلاحية بإمتياز وتذهب بإتجاه إعادة سيطرة الدولة على ماليتها العامة كما وتحفيز الإقتصاد ومعالجة الشق الإجتماعي.

الخطوات المنصوص عليها في هذه الورقة تحملّ أهمية مالية كبيرة من ناحية أنها تضع على الطاولة العديد من المشاكل التي تغاضى عنها اللبنانيون منذ إنتهاء الحرب الأهلية في تسعينات القرن الماضي وحتى الساعة. وعلى رأس هذه المشاكل حسابات الدوّلة النهائية أي بمعنى أخر قطوعات الحساب والتي لم يُقرّ أيًا

(التتمة ص ١٢)

رعب فيروس «كورونا» يتفاعل عالمياً وتسجيل إصابات جديدة

الاجراءات الاحترازية تخوفا من «كورونا»

قال رئيس برنامج الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية إن «العالم بأسره يجب أن يكون في حالة تأهب» لمحاربة فيروس كورونا الجديد، فيما تبحث المنظمة إحتمال إعلان حالة الطوارئ العالمية.

وأشاد الدكتور مايك ريان، باستجابة الصين لتفشي المرض المميت، قائلا: «التحدي كبير، لكن الاستجابة كانت هائلة».

(التتمة ص ١١)

على طريق الديار

طريق الديار واستطلاع معهد بيو للإحصاء

أعلنت شركة بيو للاستطلاع في الولايات المتحدة وهي اكبر شركة للاستطلاع في العالم ويعمل فيها ١٢١ الف موظف يقومون بالاستطلاع في كل انحاء العالم وإعطاء النتائج على الكمبيوتر وهو يفرز النتائج عملياً دون تدخل العنصر البشري فيه ان ولي العهد محمد بن سلمان بعد ان قتل الصحافي جمال الخاشقجي في قنصلية السعودية في إسطنبول من خلال خنقه وثم نشر جسمه بالمناشير الفولاذية الحديدية ثم احراق الجثة في مدفأة القنصل وجلب ٤ ذبائح من البقر ووضعها مع جثة الخاشقجي لاضاعة الحمض النووي واستطاعت المخابرات التركية تسجيل كل عملية القتل.

وفيما يقول ولي العهد السعودي ان المحكمة امرت بإعدام ٥ عناصر من قتلة جمال الخاشقجي تبين ان القحطاني الذي ورد اسمه في قضية قتل الخاشقجي وصدر حكم باعدامه وقال انهم اعدموه انه لا يزال المدير العام لمكتب ولي العهد وتم سحب ٥ مساجين ارتكبوا السرقات وتم اعدامهم وقالوا عنهم انهم من قتلة جمال الخاشقجي

إزاء رفض بن سلمان اجراء محاكمة واضحة بعد ارساله طائرتين لقتل الخاشقجي في تركيا تحملان ١٥ عنصراً وتم قتل الصحافي الشهير الخاشقجي سقطت الثقة بولي العهد السعودي الى ٢٠٪ من نسبة ٨٥٪ واعتبر ٨٥٪ من الرأي العام الدولي انه غير صالح ان يكون ملكا للمملكة العربية السعودية ولم يعد يستطيع زيارة الولايات المتحدة ولا أوروبا باستثناء دول تقبض من السعودية وهي دول قليلة العدد ودول متخلفة في افريقيا واسيا.

وقال الاستطلاع الذي أجرته شركة بيو اكبر شركة للإحصاء في العالم ان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يقود السعودية الى الانهيار والخراب.

«الديار»

بومبيو: حرمان إيران من الأموال والثروات لإجبارها على اتخاذ قرارات صعبة»

مواقف دولية وعربية حول «صفقة القرن» بوتين ونتنياهو بحثا خطة «ترامب للسلام»

ص ١١

بعد ثلاثة أعوام ونصف... بريطانيا تستعد لـ«بريكسيت» اليوم

ص ٩

دياب تبلّغ «رسائل» غربية «مقلقة»: لبنان في مواجهة استحقاقات «صعبة»

(تتمة المانشيت)

تحولات في المواقف العربية والاوروبية تزيد من التحديات امام لبنان الذي يجد نفسه بين «سندان» ازمة مالية خانقة «ومطرقة» شروط سياسية واقتصادية بدأت تطل ملامحها مع محاولة الولايات المتحدة الاميركية فرض شروط الاستسلام على الشعب الفلسطيني ودول المنطقة التي ستدفع اثمانا مختلفة...

ووفقا لاوساط مطلعة على فحوى هذه اللقاءات يتبين أن الاتحاد الأوروبي الذي كان يتبنى «الرؤية» الفلسطينية ويشكل عامل توازن مقابل الادارة الأميركية المنحازة لإسرائيل يؤيد «صفقة القرن» ولا يقف ضدها، وقد تخلى رؤساء الدول الاوروبية عن قرارات الأسرة الدولية التي كانت الملجأ الأساسي للفلسطينيين...

■ تبرير اوروبي! ■

وفي هذا السياق، تحدث احد السفراء الاوروبيين بصراحة مع دياب، قبل ايام من الاعلان الرسمي من واشنطن، طالبا منه تكيفاً لبنانياً مع الوقائع، والتعامل معها «بذكاء» وعدم اتخاذ مواقف قد تعتبر تحديا للارادة الدولية... وفي محاولة منه لتبرير الموقف الاوروبي، قال السفير «انه لا يمكن لوم اوروبا على موقفها، فالتحول في الموقف الاوروبي ليس دراماتيكيا او مفاجئا، فالعرب انفسهم تغيروا في العام ١٩٦٧، في الخرطوم خرجوا «باللاءات الثلاث» وقرروا ان لا يكون هناك اعتراف عربي بإسرائيل، وألا يكون سلام معها وألا تكون هناك اي مفاوضات. وتراجعوا في بيروت عام ٢٠٠٢ خطوة الى الوراء وعرضوا خطة الارض مقابل السلام، اي الموافقة على اتفاق مبني على حصول انسحاب من الضفة الى حدود ال٦٧ مع ايجاد حل لمشكلة اللاجئين سيؤديان إلى إنهاء النزاع مع العالم العربي، وإلى السلام والتطبيع الكامل. وفي السنوات الأخيرة، وفي الطريق الى «ولادة «خطة القرن»، بدأت العديد من الدول العربية بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل من تحت الطاولة، ويبدو انه حان الوقت لخروج تلك العلاقات الى العلن، وهذا ما سيضع لبنان امام الاسئلة الصعبة في الاشهر المقبلة، كما يقول السفير الغربي.

■ ضغوط سعودية مرتقبة ■

فوفقا لمعلوماته، تقود السعودية نشاطا سيتظهر الى العلن قريبا، من خلال البناء على نظرية قبول إسرائيل بمبدأ الدولتين، حتى لو كان بشروط مجحفة للفلسطينيين، وهم سيضغطون على الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاجباره على التفاوض مع الأميركيين، فولي العهد السعودي مقتنع انه لن تقع مصيبة إذا قامت العاصمة الفلسطينية في أبو ديس، وليس مقتنعا بتمسك الفلسطينيين بالقدس الشرقية كعاصمة.وهذا سيعني حكما ان لبنان لن يجد «اذانا صاغية» في ملف التوطين، وسيكون مخيرا بين ابقائهم دون مساعدات، كامر واقع،او قبض الثمن والدخول في اطار منظومة اقتصادية تؤسس لاطار سياسي في المنطقة...

■ واشنطن تريد تطبيعا «مقنعا»؟ ■

وفي هذا السياق، سيحمل الدبلوماسي الاميركي ديفيد شنكر في زيارته المقبلة الى بيروت اقتراحا لضم لبنان الى المنظمة الدولية الجديدة في البحر المتوسط (EMGF)، في سياق «تطبيع» «مقنع، فإسرائيل، والسلطة الفلسطينية، والأردن، ومصر، وإيطاليا، واليونان، وقبرص، قررت تأطير منتدى الغاز لشرق البحر المتوسط ، الذي كان تأسس قبل سنة، وقد تقدمت فرنسا بطلب للانضمام إلى المنظمة، فيما تريد واشنطن اشراك لبنان من «النافذة». وبينما تبحث كل من إسرائيل، واليونان، وقبرص وإيطاليا، في إمكانية بناء أنبوب غاز من إسرائيل إلى أوروبا، فإن الاكتشاف الغازي اللبناني الواعد يجعل من تركيبة المشاركين الحالية غير نهائية. فلبنان وتركيا دولتان مهمتان وتريد واشنطن توسيع التعاون في شرق حوض البحر المتوسط، من خلال دمجهما، في المنظمة، وثمة اقتراح اميركي سيجري تسويقه بان تتولى الأمم المتحدة التي تؤدي دور الوساطة في منطقة البحر المتوسط بين إسرائيل ولبنان في موضوع ترسيم الحدود البحرية ادارة «الشراكة» اللبنانية في المنظمة دون ان يكون هناك تواصل مباشر مع اسرائيل... وهو ما ترى فيه مرجعية سياسية بارزة «تطبيعا» مقنعا، ومشروعاً خطيراً للضغط على لبنان اقتصاديا وابتزازه لتقديم تنازلات ساسية وسيادية «مؤلمة»، وهو الامر الذي لن يمر، ما يجعل لبنان في مواجهة «العاصفة» قريبا...

■ ماذا ستحمل اطلالة حتي الخارجية؟ ■

وفي اطلالته الخارجية الاولى، يتوجه وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي الى القاهرة، للمشاركة في الإجتماع الوزاري الإستثنائي لمجلس جامعة الدول العربية الذي ينعقد غدا للبحث في «صفقة القرن»، وسيكون الموقف اللبناني منسجما مع فحوى اتصال رئيس الجمهورية ميشال عون مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مع التذكير مجددا ان المبادرة العربية للسلام لا تزال على «الطاولة»، الا اذا كان للفلسطينيين رأي آخر، فلا احد يمكنه فرض اي «صفقة» على حسابهم.. وفي زيارة على قدر كبير من الاهمية من المقرر ان يشارك وزير الخارجية الاثنين في مؤتمر وزراء خارجية دول المؤتمر الإسلامي الذي ينعقد في السعودية، وثمة رهان على فتح «قنوات» اتصال مع المسؤولين في المملكة لشرح حقيقة موقف الحكومة والحصول على موقف رسمي سعودي قبيل زيارة مفترضة لرئيس الحكومة حسان دياب الى الرياض بعد نيل الثقة...

■ قراءة متناقضة «للتريث» ■

وتنظر اوساط «السراي الحكومي» بايجابية الى خرق أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح «الصمت العربي والدولي» إزاء تشكيل الحكومة الجديدة، بعد ان أرسل قبل ايام برقية تهنئة إلى دياب. وسيعتمد حتي على هذه «الرسالة» الكويتية الايجابية في المؤتمر لاحداث الخرق المطلوب خليجيا... وستكون «رسالة» دياب واضحة لجهة فصل المواقف السياسية وملفات المنطقة عن الهم اللبناني، فالأولوية للملفات ستكون اقتصادية.

وفي هذا السياق، ثمة انقسام جدي في كيفية مقاربة الموقف العربي والدولي فمن جهة يقرأ رئيس الحكومة «التريث» ايجابيا وهو يشير في لقاءاته ان ما ستقدمه الحكومة من خطة اصلاحية انقاذية سيجد آذانا صاغية لدى الخارج الذي يريد ابقاء لبنان على «قيد الحياة». في المقابل، لا تخفي اوساط سياسية مطلعة قلقها من «الفرملة» الخارجية وتتحدث عن شروط سياسية أن الدول المانحة اشترطت الالتزام بتطبيق إعلان بعبدا وسياسة النأي بالنفس عن صراعات المحاور الاقليمية...

■ لماذا حذر بري من الفتنة ؟ ■

وفي موقف متسق مع مخاطر المرحلة، وجه رئيس مجلس النواب نبيه بري رسالة الى الحركيين ومن خلالهم الى جميع اللبنانيين، عن صفقة القرن، جاء فيها «لأن الوطن الذي بذلتم من أجله أغلى ما تملكون شهداء وجرحى وما بدلتم تبديلا، تدبر له فتنة عمياء، أنتم الأجدر والأولى مع جميع اللبنانيين المخلصين، العمل على وأدها في مهدها... وفي إنتظار اللحظة التي باتت قريبة لكشف مدبريها.. أدعوكم إلى الهدوء وكظم الغيظ والصبر على الأذى. أدعوكم إلى ترك الشارع لمن اختاره سبيلا للتعبير عن رأيه، أو للمطالبة بحقوقه المشروعة، أو حتى للأسف لمن تسلل إلى الشارع مستخدما إياه منصة للإفتراء والتجني... اتركوه لهم، وابقوا في أمكنتكم التي تشمخ بحضوركم فيها... كونوا حيث ارادكم الإمام الصدر.. في الداخل دعاة حوار.. وعلى الحدود مقاومين في مواجهة عدوانية اسرائيل حماية وذودا عن الأرض والانسان من أجل أن يبقى لبنان وطنا نهائيا لجميع أبنائه. واعلموا أنه كلما كثرت الطعنات من الخلف، أنتم في المقدمة وفي المكان الصحيح».

ووفقا لاوساط مطلعة على موقف بري، جاءت هذه الدعوة على خلفية «استياء» رئيس المجلس من الاحداث الامنية التي تورط بها «حركيين» وآخرها امام مجلس الجنوب، وهو اذ يرفض التعرض للمتظاهرين لكنه ينظر بريبة الى التحريض الممنهج على حركة امل سياسيا وفي بعض وسائل الاعلام... ومن جهة اخرى يعتقد بري ان الاعلان الاميركي عن «صفقة القرن» سيكون له تداعيات سيتحمل جزءا منها لبنان، باعتبار ان الاميركيين والاسرائيليين يعملون وفق خارطة طريق خطيرة لجعل الخطة امرا واقعا...

■ حرب... وحقد... ودمار ■

من جهته، أسف البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي لما سمي «بصفقة القرن» واصفاً اياها بـ«علامة الحرب والحقد والقهر»... وقال «نحن نأسف على ما يسمى «صفقة القرن»، التي هي علامة حرب وحقد ودمار وبغض وقهر اضافي للناس، وهذا ما لن نقبله ونتحمله. لا يمكننا التسليم بمشيئة انسان قرر أن يضع جانبا كل التاريخ، وحقيقة وجود المسيحيين والمسلمين واليهود، وقد عاشوا معا على أرض مقدسة واحدة كما أراد الله، وهذه الأرض لا يمكن ان تحمل هذا القرار السياسي الذي أتخذته الادارة الأميركية او الرئيس الأميركي».

■ ماذا طلب دياب من المصارف؟ ■

وفيما شدد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على «أهمية دعم إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في لبنان لتصنيع مواد للاستهلاك المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي بما ينعكس إيجاباً على ميزان المدفوعات»، مشيرًا إلى أن «لبنان يعمل على توجيه الإنتاج الوطني كي يكون صناعياً وزراعياً، قدمت المصارف في الاجتماع الاخير بين جمعية المصارف ورئيس الحكومة،افكارا عن كيفية استعدادها للمساعدة في انعاش بعض القطاعات وخصوصا الصناعية منها، لكنها طلبت المزيد من الوقت، وطالبت ايضا،خطوات سياسية لاستعادة الثقة ، فيما شدد دياب على ضرورة المزيد من خفض قيمة الفوائد لتخفيض خدمة الدين..

■ و«رسائل» طمأنة..! ■

طمأن رئيس جمعية المصارف سليم صفير ان «لا خوف على الودائع في المصارف اللبنانية»، مؤكداً أن «سعر الصرف الرسمي لليرة اللبنانيّة ما زال محافظاً على مستواه، كما أن سوق الصيرفة لا تمثل سوى ستة إلى سبعة في المئة من سوق النقد». وأوضح أن «الإجراءات التي اتخذتها المصارف بُعيد ١٧ تشرين الأول المنصرم، موقتة وتدابير استثنائية لإدارة الأزمة الطارئة، والأمور ستعود إلى طبيعتها قريباً مع بدء انطلاقة الحكومة الجديدة...

وفي سياق متصل، اعلن صندوق النقد الدولي ان لبنان لم يطلب اي مساعدة حتى الان، فيما ارتفعت السندات الدولية للبنان المستحقة في اذار المقبل ٤,١ سنت في قفزة قياسية مع تزايد التفاؤل بشأن السداد.وقد وصلت صباح امس إلى مطار بيروت طرود من الخارج تحتوي على كميات من العملة الوطنية اللبنانية على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط، تسلمها مصرف لبنان...

استطلاع أميركي يظهر غياب الثقة بمحمد بن سلمان

(تتمة ص ١)

لمدة ١٠ أيام وكل ذلك ألحق خسائر ضخمة بالاقتصاد السعودي.

وايضاً غياب المحاكمة العادلة لرجال الاعمال في السعودية أثار القلق لدى رجال الاعمال حول العالم وادى الى غياب الاستثمارات وبالتالي وجه أيضا ضربة قوية للاقتصاد السعودي بعد ان ضعفت الثقة بإدارة ولي العهد محمد بن سلمان.

وان قيام ولي العهد محمد بن سلمان بمحاكمة ٣٤٢ رجل اعمال وامراء ومصادرة املاكهم دون حكم قضائي وجمع ٤٠٠ مليار ريال سعودي من ثرواتهم دون وجه حق كما قيامه بقتله الأمير تركي رئيس المخابرات الجوية والأمير متعب بن عبدالله قائد الحرس الوطني وقتله جعل المستثمرين الأجانب والسعوديين يضعون أموالهم خارج السعودية لان لا عدالة ولا سلطة قضائية نزيهة بل أوامر شخصية من ولي العهد بن سلمان فألغى القضاء وصادر الأموال دون وجه حق وبذلك هرب من السعودية اكثر من ١٢ الف ريال سعودي ونقلوا أموالهم الى الولايات المتحدة والى أوروبا ثم ان إصابة الحوثيين من اليمن انابيب أرامكو اكبر شركة نفط من العالم ومنع ضخ النفط لمدة عشرة أيام اظهر كم ان الدفاع الجوي السعودية ضعيف رغم الدعم الأميركي وشراء اكثر من ١٢٠ الف صاروخ ارض جو ضد الصواريخ التي قصفت انابيب النفط لشركة أرامكو وعطلت انتاج النفط لمدة ١٠ أيام وهذا يدل ان ولي العهد محمد بن سلمان ليس قائداً عسكرياً بل هو غاوي فتيات يأتون اليه من دول العالم واعمارهن صغيرة وهذا عيب من عيوب الاخلاق العربية والشهامة.

وكان الإسرائيليون –وفق الاستطلاع– الأقل وثوقاً بولي العهد السعودي، حيث شكّك نحو ٨٠٪ من المستجوبين بقدرته على إدارة القضايا الدولية بفعالية.

وبين نحو ٢٠٪ من المستجوبين الأميركيين واللبنانيين أن لديهم ثقة في أن الأمير محمد بن سلمان يستطيع التعامل بفعالية مع القضايا الدولية.

وفي الولايات المتحدة أعرب نحو ربع الجمهوريين (ما نسبته ٢٧٪) عن ثقتهم بولي العهد السعودي في اتخاذ القرارات الصائبة فيما يتعلق بالشؤون الدولية، مقارنة بـ١٨٪ من الديمقراطيين.

ولفت معهد «بيو» إلى أن أربعاً من الدول الخمس التي شملها الاستطلاع تعد فيها الفئة التي تثق بمحمد بن سلمان الأضعف مقارنة بالفئات التي تثق بزعماء العالم.

ويتهم بن سلمان بتورطه بالعديد من القضايا التي هزت العالم؛ أبرزها اغتيال الكاتب الصحفي السعودي جمال خاشقجي، وتقطيع جثته في قنصلية بلاده في إسطنبول التركية، بالثاني من تشرين الاول ٢٠١٨.

والأسبوع الماضي، كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال الأميركية» عن معرفة مسؤولين مقربين من ولي العهد السعودي بخطط اختراق هاتف الرئيس التنفيذي لشركة أمازون ومالك صحيفة «واشنطن بوست»، جيف بيزوس، مؤكدة أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «إف بي آي» يحقق في الحادث.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تسمهم أن هؤلاء المقربين من محمد بن سلمان كانوا على علم بوجود خطة لاختراق هاتف بيزوس فقط، دون معرفة أي محاولات لاستخدام هذه المعلومات (الناتجة عن الاختراق) من أجل الابتزاز.

انتهى الاستطلاع التي قامت به اكبر شركة أميركية في العالم حول قدرة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان على قيادة المملكة العربية واستنتجت انه غير قادر على حكم المملكة العربية السعودية وان اعماله طائشة ومتسرع في قراراته ويقود المملكة العربية السعودية نحو شبه افلاس لولا ضخ النفط من شركة أرامكو الذي يقوم بتعويض الإفلاس السريع للمملكة السعودية وقال الاستطلاع لو تولى ولي العهد محمد بن سلمان الحكم لن تستطيع المملكة في اقتصادها السليم اكثر من ٤ سنوات وانه خطر على شعب المملكة العربية السعودية وخطر على محيطه وخطر على الدول العربية وكما ان علاقاته التي أقامها مع صهر ترامب اليهودي كوشنر فتحت علاقات للمملكة السعودية مع إسرائيل من الباب العريض والموساد يتولى حمايته في السعودية إضافة الى حرس وطني خاص وقد فشل فشلا ذريعا في حرب اليمن مع ان قدرة السعودية من الأسلحة ضخمة للغاية ومع ذلك استطاع الحوثيين الحاق الهزيمة بالسعوديين مع الاتحاد الدولي لضرب اليمن

ولي العهد محمد بن سلمان رفع شعار إسرائيل الحليفة الأولى وايران العدو الأول وهذا يناقض الدين الإسلامي ويناقض مبدأ العروبة والروح العربية ونبض الشارع العربي واخر جملة قالها الاستطلاع ويل للسعودية اذا تسلم محمد بن سلمان الحكم وان يكون ملكا على السعودية بعد والده الملك سلمان بن عبد العزيز الذي اجتاز عمره ٧٨ سنة.

المدير العام محمد الحوت جعل شركة

(تتمة ص ١)

شركة تربح اكثر من ١١٠ مليون دولار في السنة.

كما قام مدير عام مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط بإلغاء استئجار ٥ طائرات بوينغ ٧٤٧ واشترت شركة طيران الشرق الأوسط ٥ طائرات ايرباص ٣٣١ و٣٣٥ التي هي بعيدة المدى ونقصد طائرات ايرباص ٣٣١ التي تسافر من بيروت الى الولايات المتحدة مباشرة وقد تم كل ذلك تحت اشراف ورعاية حاكم مصرف لبنان الأستاذ رياض سلامة الذي دعم شركة طيران الشرق الأوسط وتولى السيد محمد الحوت تنفيذ العمل بدقة وهو بمتابعة عمله ١٨ ساعة في اليوم استطاع ان ينقل طيران شرق الأوسط من شركة طيران عادية في المنطقة الى احدى اهم شركات الطيران في الشرق الأوسط وافريقيا وجعل المدير العام السيد محمد الحوت رحلات طيران الشرق الأوسط الى عواصم أوروبية وعربية ٣ رحلات في اليوم الواحد مما جعل عدد الركاب يزداد لشركة طيران الشرق الأوسط وقام بتنظيم الشركة تنظيما دقيقا واصبح كل من يسافر على طائرات شركة طيران الشرق الأوسط يلقى الاهتمام الكامل به بأفضل أنواع الخدمات بأفضل شركات الطيران

محمد الحوت مدير عام طيران الشرق الأوسط بتوجيه ورعاية حاكم مصرف لبنان هو مثال للمسؤول عن مؤسسة كبرى لشركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية التي نقلها من مستوى ٣٠٪ من القدرة الى ٨٥٪ من طاقة القدرة والسفر والاتصال بدول العالم كما دخل في مجموعة غروب سكاي تيم التي هي تضم اهم شركات العالم كي ينتقل الركاب اللبنانيون من مدن أوروبا الى الولايات المتحدة والبرازيل وكندا وكل دول العالم البعيدة من خلال الاتفاق الذي أقامه مع شركة الطيران العالمية وهي اهم ١٨ شركة طيران عالمية.

تقدم استراتيجي للحكومة السورية في إدلب

(تتمة ص ١)

الذين فروا سابقاً جراء طغيان الإرهابيين، مستعدون للعودة إلى الأراضي التي أعادت السيطرة عليها حكومة الجمهورية العربية السورية». وكان الجيش السوري أعلن، في وقت سابق من الأربعاء، السيطرة على عدة قرى وبلدات في ريف إدلب الجنوبي بينها معرة النعمان.

هذا وقال المبعوث الأميركي الخاص بشأن سوريا جيمس جيفري إن هناك ٢٠٠ ضربة جوية تم تنفيذها من قبل الحكومة السورية والطيران الروسي، في منطقة إدلب خلال الأيام الثلاثة الأخيرة.

وحسب «رويترز» صرح جيفري في مؤتمر صحفي بأن حوالى ٧٠٠ ألف نازح في شمال غرب سوريا «في طريقهم نحو الحدود التركية، الأمر الذي سيخلق أزمة دولية».

وأفادت وزارة الدفاع الروسية امس الخميس، في نشرة لها في موقعها الرسمي بشأن الوضع في سوريا بأن الجانب الروسي في لجنة الهدنة الروسية التركية في سوريا، رصد خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة ٤٢ خرقا لنظام وقف العمليات العسكرية، بينما رصد الجانب التركي ١٤ خرقا.

من جهة اخرى، أعادت روسيا تذكير معدي «صفقة القرن» بأن الجولان أرض سورية محتلة من قبل إسرائيل بشكل غير شرعي، وأن موسكو لم ولن تعترف بالسيادة الإسرائيلية على هذه المنطقة المحتلة.

وذكّر الممثل الدائم الروسي لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا من أعدوا «صفقة القرن» بشأن التسوية الفلسطينية الإسرائيلية بأن مرتفعات الجولان هي أرض سورية، وأن الخرائط التي أرفقت بهذه الصفقة وادعت أن الجولان أرض إسرائيلية تخالف قرارات مجلس الأمن الدولي بشأنها.

(تتمة ص ١)

منها منذ العام ٢٠٠٣! أيضًا هناك مُشكلة الإنفاق المُفرط والذي خصّت له ورقة بعبدا العديد من النقاط التي توزّعت على عدّة محاور ومن بينها خفض عجز الكهرباء، إصلاح النظام التقاعدي، مكافحة التهرّب الضريبي، والأملاك البحرية، وإستعادة الأموال المنهوبة... وغيرها من النقاط العديدة التي من المفروض أنها تصبّ في الإتجاه الصحيح.

الخطوات الإقتصادية المنصوص عليها في هذه الورقة، لا تقلّ أهمّية عن الشق المالي، حيث نصتّ الورقة على إعتماد التكنولوجيا بشكل مكثف ومطرد في مختلف المجالات، خلق فرص عمل جديدة للبنانيين، التوجّه نحو القطاعات الإنتاجية... وهذا الأمر هو أكثر ما هو مطلوب في هذه الساعة الحرجة من تاريخ لبنان. ويبقى الأهم خفض عجز الميزان التجاري الذي يُعتبر علّة العلل حيث نصّت الورقة على التركيز على تصدير الخدمات وتشجيع الصادرات، تسريع عمليات التشركة وتأمين الجوّ السياسي المُلائم.

إجتماعيًا نصّت الورقة على توفير الحماية لشرائح المُجتمع كافة عبر إقرار نظام تقاعد وحماية اجتماعية لجميع اللبنانيين، إقرار نظام التغطية الصحية الشاملة، ووضع سياسة إسكانية.

ما يحتاجه لبنان اليوم هو تطبيق هذه الورقة من ألفها إلى يائها من دون تردّد لأن هذه الورقة إصلاحية بإمتياز ولكن أيضًا لأن لبنان بأمسّ الحاجة إلى هذه الإصلاحات.

ما منع تطبيق هذه الورقة في الماضي هو الخلافات السياسية، أمّا اليوم ومع وجود حكومة جديدة مؤلفة من فريق مُتجانس، لا يوجد أي عائق أمام تطبيق هذه الورقة. من هذا المُنطلق، تتوقّع الأسواق أن تعمد الحكومة الجديدة إلى إدخال ورقة بعبدا المالية الإقتصادي في بيانها الوزاري وأن تعمد إلى تنفيذها خصوصًا أنه لن يكون هناك إعتراضات من قبل القوى السياسة الأخرى بحكم أنها وافقت على هذه الورقة في إجتماع بعبدا. بالطبع سيكون على الحكومة أن تضع في بيانها الوزاري بالإضافة إلى هذه الورقة، خطّتها لتخطّي مُشكلة تمويل المالية العامّة هذا العام والتي قدّ تتضمّن خطوات موجودة في ورقة بعبدا.

إن المصداقية هي عبارة عن مُصطلح تستخدمه الأسواق لوصف شخص «يقول ماذا سيفعل، ويفعل ما قال». من هذا المُنطلق، ننتظر من الحكومة العتيدة أن تعمد إلى إعتماد هذه الورقة وتنفيذها في المرحلة المُقبلة وبالتالي تربح مصداقيتها في الشارع ولدى المُجتمع الدولي.

إمتحان نيل الثقة الأسبوع المقبل، يعتمد على ما سيحويه البيان الوزاري لهذه الحكومة، ليس على صعيد المجلس النيابي (الأمر محسوم) بل على صعيد الشارع وعلى صعيد المُجتمع الدولي. هذا الإمتحان الذي قد يكون أول الأسبوع المقبل، سيُحمّل الحكومة مسؤولية تاريخية على مُحتوى البيان الوزاري وعلى تطبيقه. فالبيان الوزاري للحكومات السابقة كان عبارة عن خطاب سياسي يُلقيه رئيس الحكومة للشكل ويحوي على الكثير من الوعود من دون تنفيذ أي بند منه لتبقى هذه البنود حبرًا على ورق.

في هذا الوقت، أدّى الإجتماع المالي الذي تمّ عقده في السراي الحكومي أوّل من أمس إلى رفع منسوب الثقة في الأسواق المالية خصوصًا مع إظهار القطاع المصرفي القدّرة على مواكبة هذه المرحلة الحرجة والتي تتطلّب موارد لا يُمكن للحكومة تأمينها من الخارج. وتُرجم إرتفاع منسوب الثقة هذه، بإرتفاع أسعار سندات الخزينة بالدولار الأميركي البارحة حيث تراجع منسوب خوف المُستثمرين من إحتمال التخلّف عن سداد الإستحقاقات المالية للدين العام.

هذا الأمر تمّ بالتوازي مع وصول طرود من الخارج، تحتوي على كميات من العملة الوطنية اللبنانية على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط تمّ تسليمها لمصرف لبنان. وإذا كان هذا الخبر قد أثار مخاوف البعض من تضخّم مُحتمل، إلا أن الحقيقة أن هناك سببين وراء هذه الخطوة: الأول يتعلق بإجراء روتيني لمصرف لبنان الذي يعمل على تبديل العملة القديمة بعملية جديدة بشكل مُنتظم، والثاني يتعلّق بإستبدال النقص الحاصل في الليرة في السوق نتيجة تخزين هذه الأخيرة في المنازل والشركات. وبالتالي، فإن وضع هذه العملة في السوق سيُعطي مفاعيل إيجابية على رأسها سدّ حاجة السوق من السيولة، زيادة الإستهلاك (أي تحسّن النشاط الإقتصادي) وبالطبع زيادة الثقة لدى المودع الذي أصبح بإمكانه الحصول على كمّية أكبر من العملة.

إذا ومما سبق، نرى أنه على الرغم من الضغوطات الخارجية التي تزيد من التداعيات السبية للأزمة، أمام لبنان فرصة كبيرة لإستعادة قسم من عافيته إذا ما قرّر المعنيون القيام بما سبق وذكرنا أعلاه.